بجمع الأموال والادخار ليسا من دعاة الدين في شيء أقرب شبها بهم الأنعام السائمة .

كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لن تخلو الأرض من قائم ﷲ بحجة لكي لا تبطل حجج اﷲ وبيناته أولئك هم الأقلون عددا الأعظمون عند اﷲ قدرا بهم يحفظ اﷲ حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم ويزرعونها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فاستلانوا ما استوعر المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة في المحل الأعلى آه آه شوقا إلى رؤيتهم وأستغفر اﷲ لي ولك إذا شئت فقم .

وعن أبي أراكة قال صليت مع علي بن أبي طالب عليه السلام صلاة الفجر فلما سلم انفتل عن يمينه ثم مكث كأن عليه كآبة حتى إذا كانت الشمس على حائط المسجد قيد رمح قال وقلب يده .

لقد رأيت أصحاب رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم فما أرى اليوم شيئا يشبههم